

البرهان في علوم القرآن

ا من العاقلين وغيرهم فيكون مجيء من هنا للتغليب الذي اقتضاه الاختلاط في قوله تعالى وا خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه 1 الآية فعبر بها عن يمشي على بطنه وهم الحيات وعن يمشي على اربع وهم البهائم لاختلاطهم مع من يعقل في صدر الاية لأن عموم الآية يشمل العقلاء وغيرهم فغلب على الجميع حكم العاقل